المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الرياض

DEAN
UNIVERSITY LIERARIES

عمادة شؤون المكتبات

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
Riyad University
RIYAD, SAUDI ARABIA

No. .... : الـرقم   Date .... : التاريخ

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

الرقم: ٤٤٣٧ ف ٥١٩٠٦
العنوان: (رسالة في الطب)
المؤلف: لم يعلم المؤلف
تاريخ النسخ: الرابع عشر الهجري
اسم الناسخ:
عدد الأوراق: ١٦ ص
ملاحظات: ٦١٥ ر

٦١٥
ر

رسالة في الطب

كتبت في القرن الرابع عشر الهجري تقديرا .

١٦ ق مختلفة المسطرة مختلفة المقطع

٤٤٣٧

نسخة وسط ، خطها معتاد ، ناقصة الأول والآخر والأثناء .

١- الطب العلاجي والصيدلة أ- تاريخ النسخ .

بعد الاسهال ان يعطش عطشا شديدا فحينئذ يقطعه بشربه لبنا حامضا منقعا له يوم وليلة وهو القطب الجيد المعروف فانه يسكن ذلك العطش ثم يشرب بعده مرق الزراريج ويوكل مع لحمها خبز خمير الحنطة فانه نافع للمسهل جميعا والله اعلم

الفصد والحجامة اعلم ان الدم لا ينبغي اخراجه بل تركه انفع للجسد واقوى لقوة البدن لانه من خالص الغذا الذي به قوام البدن وثبات الروح فاما الفصد فانه خطر وربما لم يصح وربما اهلك فلا ينبغي الحكيم ماهر واما المتعاطي ذلك من غير معرفة ربما ادى الى التلف فضلا عن علل التلف والحكما يفصدون الاكحل عندهم ان الدم الكثير واسرافه في البدن وعند العلل العظيمة فيخرجون منه قدر ما يعرفونه عند روية الشخص العليل واذا احتاجوا اقل من ذلك فصدوا غير الاكحل مما يوافق خروجه لنفع العلة ويكون اسلم قليلا من الاكحل كعرق الكعب الذي اعتاد الناس فصده لكثرة التجربة وجميع الفصد خطر عظيم بالجملة والله اعلم واما الحجامة فانها اسلم من الفصد وانفع لقول النبي صلى الله عليه وسلم الشفاء في ثلاث لعقة من عسل او شرطة من حجام او كية من نار وما احب ان اكتوي وانما نهى عن الكي وقال بعض الحكما عجبت لمن فصد كيف سلم والمحتجم كيف الم ولا تكون الحجامة ايضا الا عند الضرورة ولمعتاد ان يفعل عادة كل حين كان ضررها اكثر ما قدمناه من توفير الدم وتركها حجامة وحجم المسهل ابقى واسلم ما وجد الانسان الى السلامة سبيلا ويحتجم في نقرة الراس للرمد العظيم وورم العينين وما يتولد في الراس من الثقل وزيادة الدم وكثرة حجامتها تضعف الدماغ وتضعف البصر وحجامة الاخدعين والكاهل لثقل الراس وبرده

بحواس وكثرة النوم وحجامة الجهتين المتنادين والذي تحتهما لما يتولد في الظهر
وفي الجوف من زيادة الدم وثقل البدن وحجامة القلب تصفيه مما يتولد فيه من
الكدورات والرطوبات الفاسدة الصاعدة اليه من الكبد المرية والطحال ومن بخارات
الاغذية وحجامة الفخذين والساقين لما يتولد في البدن من الدماميل والعلل الدموية
والسوداوية ومن قرأ سورة الفاتحة واية الكرسي عند شرطة الحجامة كان شفا
من علة وينبغي ان ينفس بعد الحجامة بماء ورد ويدرعه الحجامة ويتكامد فوقها
منخول فانه يسكن الوجع ويبرد ويشفا ما في المحاجم من الدم ولا ياكل الا بعد ساعة
زمانية ويجتنب الملوحات والحموضات فانه شفاوه والله اعلم صفة معجون يبرد
كل ريح من الجوف ويقطع الرطوبات الفاسدة ويقطع السودا ويفتح السدد ويقوي
في اعماق العروق ويخرج العلل من اقفالها ولا يستقيم معه داء في البدن يوخذ
صبر سقطري وحب رشاد وحبة سودا وفلفل وزنجبيل واهليلج اسود
اجزا متساوية يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل على الريق كل يوم
مثل حبة الجوز فانه نافع جيد مجرب صفة سفوف يقطع البلغم ويقوي المعدة ويقطع
الرطوبات الفاسدة ويطرد الريح المنعقدة في البطن ويطيب النكهة ويجلي الصوت
ويزيد في الحفظ ويذهب النسيان يوخذ فلفل وزنجبيل اجزا سوا يدق ناعما ويضاف
اليهم بقدر الجميع سكر ابيض ويخلط الجميع بالسحق الناعم ثم يرفع ويستعمل على الريق قدر
ثلاثة دراهم وعند النوم مثله فانه جيد مجرب نافع والله اعلم صفة سفوف يخصب
البدن ويصفي اللون ويزيد في الباه ويتولد منها غذا جيد يوخذ كيلة حلبة تغلي
على النار اربع مرات او خمس مرات كل مرة بماء جديد ثم تسحق ناعما ويضاف اليها مثلها
منه دقيق

ويبرزه ساعة ثم ينقسم الى عرقين احدهما يصعد الى اعالي البدن ويتفرش
عروقا كثيرة صغارا وكبارا والثاني يهبط الى اسفل البدن ويتفرش ايضا
عروقا كبارا وصغارا فيشرب كل عرق بقسطه صغيرا كان او كبيرا فيكون من
ذلك مادة اللحم والدم وقوام البدن وثبات الروح فيهما الى الاجل المحتوم فان
كان الغذاء معتدلا صحيحا كان منه صحة البدن وتبخر الطبيعة بخارا صحيحا
الى القلب فيصعد ذلك البخار الى الدماغ والى جميع البدن وان زاد بعض
الاخلاط وغلب بكثرة وقهر ضده حصل علة المرض من زيادة تلك الطبيعة
فنحن نذكر على الانفراد ان شا الله تعالى زيادة خلط الصفراء اذا اكثر الانسان ن
من اكل الاغذية الصفراوية اليابسة كالعسل والثوم ولحم الكبش ونحو ذلك
تبخر الطبيعة من الجوف الى الدماغ بخارا صفراويا غير معتدل فيحصل صداع
في الراس وشقيقة وقلة نوم وشدة نبض العروق وحرارة الملمس فان عدله الا
نسان بتضميد الاصداغ واكل البارد الرطب واجتناب الحار اليابس اعتدل
سريعا وان تساهل حتى كثر وازداد ذلك الى امراض خطيرة عظيمة كالحمرة والحرارة
واليرقان الاصفر والاورام الصلبة والحمى الغب وهي التي تثور يوما وتغب يوما
فاذا ظهر احد هذه الامراض فيحتاج حينئذ الى مسهل الصفراء وسنذكره ان شا الله
تعالى في الباب الثاني في الادوية زيادة خلط الدم اذا اكثر الانسان من
الاغذية الدموية الحارة الرطبة كالطبايخ الدسمة والحلوى ونحو ذلك هاجت
الطبيعة في البدن بكثرة الدم فتبخر بخارا رطبا الى الدماغ فيقع الصداع وعظم العروق
وغلبة الحرارة وانطباق في البدن وفترة الحواس فاذا انقطع ذلك بتضميد الاصداغ

الخل والرمان الحامض واكل الفواكه الحامضة كالمرورات ونحوها وقع
الاعتدال وصحة البدن وان تساهل الانسان واكثر من ذلك وقع في امراض
خطيرة كهيجان الدم وحمرة العينين والرمد والحمرة والدماميل والاورام
الرخوة فيحتاج حينئذ الى الفصد والحجامة وسنذكرها في الباب الثاني في موضع
الادوية ان شاء الله تعالى زيادة خلط البلغم اذا اكثر الانسان من الاغذية
البلغمية كالالبان والفواكه وكل بارد رطب تبخرت الطبيعة في البدن الى
الدماغ بخارا باردا رطبا فتقع فترة في الجسم ورخاوة في المفاصل وثقل في
الحواس فيبدو مرض البلغم فانقطاع ذلك بما يعدله كالعسل والزنجبيل
والفلفل وكل حار يابس لطيف وقع الاعتدال والصحة وان تساهل تزايد هذا
الخلط وصار الى امراض عسرة البرء ومزمنة كالبرص والفالج والسكتة والحمى
المطبقة وهي التي تطبق سبعة ايام بغير حرارة ثم تهيج بحرارة عظيمة من الجوف
الى الدماغ والى جميع البدن وهو البحران المعروف بالمسبع فحينئذ تقع الاصلاح
او الهلاك واكثر الناس تهلك فاذا ظهر احد هذه العلامات والعلل فينبغي
شرب مسهل البلغم وسنذكره في الباب الثاني مع الادوية ان شاء الله تعالى زيادة
خلط السوداء اذا اكثر الانسان من اكل الاغذية السوداوية كالعدس والدخن ولحم
البقر والباذنجان ونحو ذلك بثرة في البدن وشدة عطش وقلة نوم فحينئذ نعد
له شرب العسل وهو ان ينزع رغوة العسل ويطرح في كل رطل منه درهم زنجبيل ودرهم
فلفل مدقوقين ودرهم مصطكا ويشرب لبن البقر مع السكر من تحت الضرع وياكل كل
حار رطب خفيف فانه يخلص وان تساهل اداه ذلك الى امراض خطيرة عسرة البرء مزمنة
كالجذام

كالجذام والجرب والحكة والفالج والسكتة والرق وحمى الربع وهي التي تغيب
يومين وتظهر يوما ولا تكاد تنقطع فحينئذ ينبغي شرب مسهل الحمى السوداء كما سنذكره في
الباب الثاني مع الادوية واعلم ان الطبيب الحكيم الماهر ليس عليه شرط ان
يبري العليل فضلا عن ان يزيد في العمر ولكن عليه ان ينظر في العلة وحال المريض
فان وجد سبيلا الى العلاج عالج والعافية موقوفة على امر الباري جل جلاله
وان كان السبب قد اشرف بالمريض على الهلاك امسك عن علاجه واسباب الهلاك
ثلاثة انواع فالسبب الاول بالقتل والهدم والبرد والحرق والغرق ونحو ذلك فان
الروح حينئذ الواقعة تنزوي الى القلب باجمعها ثم تخرج دفعة واحدة السبب الثاني
ان يكون بزيادة احد الاخلاط الاربعة فاذا قهرت ضدها وكان في مقدور الله
تعالى الهلاك فينتشف الرطوبة الاصلية وانطفئت الحرارة الغريزية قليلا حتى يشتد الالم
فتخرج الروح من بعض الاعضاء السبب الثالث الموت بنزع الاجل الطبيعي وهو انقضاء الاسباب
الاربعة فان سن العلماء رطب طبيعته الحرارة فيه زائدة الى البلوغ وهي خمسة عشر
سنة ومنتهاه الى عشرين سنة ثم تحدث اليبس فتغلب على الطبيعة الحرارة واليبس
مدة امر الشباب وهي الى اربعين سنة ثم تبدو المائية وتبرد الطبيعة ويظهر الشيب وتنقص
الشهوة وتصير الطبيعة باردة رطبة الى مدة سن الكهولية وهي الى ستين ومنتهاها الى
ثمانين ثم يظهر البرد واليبس الذي كان كامنا وتسكن طبيعة الحياة لضعفها وذلك
اول سن الشيخوخة فلا تزال الرطوبة الاصلية تفنى والحرارة الغريزية تنطفي حتى يقع الفناء
الى مائة وعشرين سنة بحسب الغالب وقد يطول عمر بعضهم لكثرة الاما قدره الله تعالى من الاجل
النادر

السمي ثم تفني طبيعة الحياة كما ذكرنا ذلك وهو الموت الطبيعي في الحمام المقدر للانام
والله اعلم الباب الثاني في طبائع الاغذية والادوية فصل في الاغذية الاغذية هو
هو الطعام والادام ونحو ذلك من الفواكه وغيرها مما يتولد منه غذاء يقوم بخلفه البدن
وسنذكر من ذلك ما كثر استعماله ونفعه مما يليق بهذا الكتاب المختصر لئلا يخلو كتابنا
هذا من فايدة الحبوب الحنطة حارة رطبة ثقيلة ملينة الطبيعة ودقيقها مع نخالته
يحل الاورام الصلبة وسويقها مع السكر يلين الصدر ويزيد في جوهر الدماغ والبصر
ويقوي الباه ويشد الاعضاء الضعيفة وفطيرها ثقيل لا يكاد ينفخ وخميرها معتدل
جيد للغذاء الارز حار يابس معتدل ملين خفيف لطيف اذا طبخ باللبن الحليب ولحم الفراريج
واكل بالعسل والسكر والسمن تولد منه غذاء جيد واذا طبخ باللبن الحامض المنزوع قطع
اطلاق البطن الذرة باردة يابسة معتدلة ملينة خفيفة على البدن والمعدة سريعة الهضم
تلين جيدة سويقها مع السكر ينفع الاوراح ويطفي الحرارة والوهيج الذي في الجوف وفطيرها
اذا اكل مع حليب البقر والسكر قوى الاعضاء وتولد منه غذاء جيد وخميرها مع الرايب
المنزوع اذا جعل حيسا وثردة حار اقبض اطلاق البطن واذا رضح وطبخ واعتصر
ماؤه وشرب مع السكر اطفى الحرارة والوهيج الذي في الجوف وخبزه ثقيل على المعدة
نافع بدفع ضرره اذا يوكل بالعسل والسكر ومرق الفراريج الشعير بارد يابس قابض
نافخ ثقيل سويقه يقبض اطلاق البطن الدخن بارد يابس ثقيل على المعدة بطيء
الهضم يهيج العلل السوداوية لا يصلح اكله الا لاهل الكد ويوكل باللبن الحليب والسكر
ومرق الفراريج والسمن فيعتدل قليلا واذا اكل خبزه يابسا وحبه مقلي يقبض اطلاق
البطن العدس بارد يابس ثقيل كالدخن في الفعل وسويقه يقبض اطلاق البطن ومرقه

احف

اخف من مرق الدخن اللوبيا حارة رطبة تدر البول جدا يابس
ردي ثقيل على المعدة يهيج السوداء ومرقها حار لين خفيف اذا شرب مع السكر
والسمن لين اليبوسات التي في الصدر والعروق والاعضاء الاقط حار يابس
خفيف اذا طبخ باللبن والسمن صار حارا رطبا يلين الصدر والعروق والاعضاء
وللناصل الباقلا باردة يابسة ثقيلة رديه دفع ضررها ان توكل منزوعة
القشر مع السكر الحمص هو السنبر حار رطب اذا اكل مع السكر فتت الحصاة وزاد
في الباه وولد غذاء جيدا اللوز حار رطب دسم اذا اكل مع السكر زاد في جوهر
الدماغ والبصر ويقوي الباه السمسم هو الجلجلان حار يابس يبخر النفس اذا
اكثر من اكله يرخي المعدة ويضعفها ويقل شهوة الطعام دفع ضرره منه مقلا مع ان يوكل صح
السكر الالبانات افضلها لبن الانعام وفي كل لبن منه ثلاث جواهر جوهر مائي
بارد رطب مطلق وجوهر جبني بارد يابس قابض وجوهر زبدي حار رطب
ملين لبن البقر احود الالبانات لقوله صلى الله عليه وسلم عليكم بالبان البقر
فان لبنها شفاء وسمنها دواء ولحمها داء وحليب البقر اذا شرب من تحت الضرع
مع السكر خصب البدن وصفا اللون وزاد في الباه ولين الطبيعة وزاد
في قوة الاعضاء الضعيفة واذا نقع كان باردا رطبا ثقيلا دفع ضرره ان
يركب على النار حتى تذهب المائية منه يستعمل كما ذكرنا اللبن الحامض المنعقد
بارد رطب يطفي الحرارة ويسكن الوهيج الذي في الجوف ويمسك اطلاق الدم
الاحمر الرايب المنزوع حامض بارد يابس قابض اذا جعل على الجوع حليمضا
والطلع على النار واكل حار اقبض البطن ومسك الاطلاق الابيض لبن
الضان حار رطب خفيف ملين للطبيعة وسمنها كذلك الا ان لبن البقر اكثر

دسومة منه وانفع للبيوسات لبن المعز بارد رطب خفيف اذا شرب
من تحت الضرع نفع الامراض والادمغة ونحوها صحة لجميع الجسم واذا طبخ و
جعل فيه حب الرشاد طرد الريح عن البدن وشد المعدة وقوى شهوة الطعام
لبن الابل حار يابس اذا شرب مع بولها من تحت الضرع قطع الوباء من البطن المتوفي
والحامض منه بارد يابس ثقيل قابض واذا طبخ على النار خفف من الثقل وامسك
البطن وسائر الالبان بعد ذلك ردية الجبن بارد يابس قابض ممسك لاطلاق
البطن الزبد حار رطب ملين اذا جمع مع السكر وحلب عليه لبن البقر وشرب
من تحت الضرع زاد في جوهر الدماغ وجوهر البصر ولين الطبيعة اليابسة واذهب
الجرب وقطع الحرارة التي تظهر على البدن وجميع العلل السوداوية السمن احر من
الزبد وايبس فاذا انتقص زاد يبسه ولكنه انفع من الزبد كما ذكرنا فيه وهو اصلح
ما دخل الجوف وابلغ من جميع الادوية وصفة تنقيته ان يضاف اليه مثله
من الماء ويجعل على النار اللينة حتى يغلي ويحركه حتى يذهب جميع الماء الذي ويبقى
السمن اللحوم لحم الضان اجودها واجوده لحم الكبش الحولي وهو حار رطب اذا
شرم مع السمن واكل لحمه لين العروق والمفاصل والاعصاب وزاد في القوة
وانفث اللحم الجيد لحم المعز بارد رطب بالنسبة الى لحم الضان يشد البدن وينبت
اللحم الجيد ويصلح اكله للصيف لحم البقر نسبته الى لحم الضان بارد يابس ثقيل
ردي يهيج العلل السوداوية دفع ضرره ان يطبخ بالثوم الكثير والفلفل والزنجبيل
والكوامخ الحارة الحريفة ويشرب مرقه مع العسل فانه جيد لحم الابل بارد
يابس ثقيل ردي بالنسبة الى لحم الضان وباقي اللحوم لحوم الصيد مثل
الطيور والارانب ونحوها كلها بارد يابس ردي بالنسبة الى لحم الانعام لحم
الطير

الطير اخف من لحم الانعام وغيرها واجودها لحم الفراريج
والدراريج والسمان حارة رطبة خفيفة معتدلة وباقيها بالنسبة اليها
ردي السمك بارد رطب اجوده اذا طبخ بالسمن والبصل والكوامخ
الحارة الحريفة اعتدل وزاد في الباه والمالح احسن من الطري وايبس
البيض زلاله بارد رطب وصفاره حار رطب ولا يصلح منه للاكل الا
صفرته واما الزلال فردي فاذا طبخت الصفرة بالسمن والسكر زاد في المني
وفي جوهر الدماغ والبصر الفواكه الحلو اجود الفواكه واجودها الفالوذج
العسلية والسكرية تزيد في العقل وفي جوهر الدماغ والبصر وتزيد في الباه
وتلين الطبيعة وتقوي المفاصل والاعضاء ولا توكل الا على الطعام واما
اذا اكلت على الريق جذبتها الة الهضم بسرعة قبل الانهضام لشدة شهوة
الكبد اليها فتقع منها سدة في مجاري الغذاء فيحصل منها الريح الغليظة المنعقدة
في الجوف والعسلية تصلح للكهول والشيوخ والسكرية تصلح للشبان
ولا يصلح الحلوى للصبيان الا في اوقات بعيدة متفرقة في الاسبوع مرة او مرتين
او ثلاثة قدر يسير من السكرية فقط الفانيد اجود من بعض الفالوذج والله اعلم
والفانيد هو السكر الخالص المعسول على النار وهو حار رطب خفيف ينقي
قصبة الرية ويصلح الصوت ويلين الصدر وينفع من السعال قصب
السكر مثل الفانيد الا انه اقل حرارة منه فاذا اقشر وغسل بماء حار واعتصر
ماؤه وشرب فعل كالفانيد وكان لينه اذا جمع العنب اجود ناعم ما كان بالغا
ثم حلوا وهو حار رطب دم يزيد في الباه ويقوي الاعضاء ويلبث اللحم

ويولد غذا صالحا جيد الزبيب لحمه حار رطب ملين يشد العصب ويذهب
النصب ويطيب النكهة ويقوي المعدة ونواه بارد يابس قابض الرطب
حار رطب خفيف يقوي الاعضا ويشد البدن ويقوي الباه التمر حار يابس
خفيف يقطع الرطوبات البلغمية ويقوي المعدة ويقتل الدود المتولد من العفونة
في البطن ولكنه نافخ دفع ضرره ان يوكل بالقثا للحديث الصحيح كان النبي صلى الله
عليه وسلم ياكل التمر بالقثا ويقول صلى الله عليه وسلم برد هذا يعدل حر هذا اللوز
في الصيف حار رطب خفيف يلين الصدر والطبيعة ويولد غذا جيدا في القثا بارد
رطب ثقيل دفع ضرره ان يوكل بالعسل فيعتدل ويفعل كفعله في الصيف ويوكل
قبل الطعام ومع الطعام ولا يوكل بعده فيكون ثقلا الرمان الحلو حار رطب يلين
الصدر وينفع الصوت ويطيب النفس وهو صالح للاصحا والمرضا وقال صلى الله عليه
وسلم ما من رمانة من رمانكم هذا الا وفيها حبة من حب الجنة فينبغي ان توكل جميعها
ليصادف الانسان تلك الحبة لتكون شفا من الله الكامن في جوف الرمان الحامض
بارد يابس قابض خفيف اذا اعتصر ماوه وشرب مع السكر على الريق قطع الحمى
واذا احرقت رمانة طحنت في مهراس باجمعها بقشرها ولبها وحبها واكلت نفعت
المعدة المسترخية وقوتها وفتقت شهوة الطعام ونفعت من وجع السرة واذا احرق
قشر الرمان اليابس وسحق وذر على القروح التي اعيا علاجها من كثرة الفساد نقاها واصلحها
السفرجل بارد يابس قابض خفيف يطيب النفس ويذهب غثيان القلب ويمسك
اطلاق البطن الخوخ بارد رطب ثقيل على المعدة لا يكاد ينهضم دفع ضرره ان يوكل
مع التمر القثا باردة رطبة ثقيلة على المعدة بطيئة الهضم تعسر ما دخل عليها
من الاغذية

من دقيق الحنطة الناعم ويطبخ بلبن البقر حتى تصير حبيسا ناضجا ثم تجعل عليها
عسل وسكر قدر الكفاية وتحرك قليلا ثم تنزل وتستعمل كما ذكرنا فانه جيد مجرب
المراهم اعلم ان المراهم فايدتها تنقية القروح والجروح ونزع ما فيها من المدة والرطوبات
التي تتولد في الجرح من عفونات الاغذية ثم تقذفها الطبيعة الى فم الجرح فاذا اجتمعت
هنالك وطال مكثها اكلت اللحم وفتحت الجروح ووسعته وربما غاصت في البدن الى موضع
الروح فتكون سببا للهلاك فينبغي ازالتها ومنعها بان يوضع كل يوم شي من المرهم الجيد
القاطع عليها حتى يغوص في اعماق الجرح بغير ضرر ولا مشقة ويستخرج ما فيه من الرطوبات
الفاسدة وينفضها الى خارج ونذكر مرهما واحدا يفعل ذلك ويحصل به الغرض ان شا الله
تعالى مرهم للجروح والقروح الصالحة والفاسدة وينبت اللحم الصالح ويقطع
الرطوبات الفاسدة يوخذ مرتك يدق ناعما وينخل ويضاف اليه صبر سقطري مدقوقا
ناعما ايضا واسحقوا ثم يعجنان بسمن بقري عجنا جيدا حتى يمتزج الجميع ويصيرا
واحدا في الرقة والغلظة ثم يرفع ويستعمل كما ذكرنا وكلما ازمن كان اجود واذا
كثرت الرطوبات الفاسدة في جرح او قرح فيضاف اليه كحل حار الى السمن المذكور ويعجن
بها الصبر والمرتك المذكورين فان ذلك ياكل الفاسد واللحم جميعه ويسكن الوجع
وينقي الجروح ويبريها سريعا والله اعلم الباب الثالث فيما يصلح البدن في حال
الصحة اعلم ان هذا الباب اهم ابواب الطبية لان الاحتما في حال الصحة شرب
الادوية في المرض والعاقل هو الذي يدبر الاشيا قبل الوقوع فيها بسلامة عواقبها والطب

منقسم الى قسمين احدهما حفظ صحة مرجوة والثاني يصلح دواء لكل امراض اعلم
ان الاصل في حفظ الصحة المرجوة ان تعلم ان البدن لا بد له من ملازمات الاشيا ضرورية
واهمها عشرة اشيا ينبغي تدبيرها وتعاهدها لحفظ صحة البدن ويستعمل القدر
الاصلح من تعهد كل واحد منها وهي الاكل والشرب والحركة والسكون والنوم واليقظة والجماع
والاهوية والعوارض النفسانية والعاشر تدبير اعضاء البدن الصحيح ونذكر كل منهم
على الانفراد الاول تدبير الاكل اعلم ان القدر الصالح منه الاكل دون الشبع وان لا يملأ الانسان
بطنه السنة قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو سيد الحكما والعلما ما ملأ ابن ادم وعاء
شر من بطنه بحسب ابن ادم لقيمات يقمن صلبه فان كان ولا بد فثلث لطعامه وثلث
لشرابه وثلث لنفسه وقال النبي صلى الله عليه وسلم البطن اصل الداء والحمية راس الدواء
وعودوا كل جسد بما اعتاد ووجد من الناس من قد اعتاد الشبع والمطاعم الرديه
والعلل فيه كامنه وان كان صحيحا فالاصل يرجع الى ما يصلح الاكل بثلث البطن او غيرها
ويستعمل الماكول على التدريج حتى يعدل حاله والاصل للمترفهين المطاعم الخفيفة
المعتدلة كالارز ولباب خمير الحنطة ولحم الفراريج والدراريج والسمان وشرب حليب البقر
والغنم من تحت الضرع ونحو ذلك واما اهل الكد فلا تضرهم المطاعم الثقيلة كالهريسة
والفطير ونحو ذلك والاصل الماكول المعتدل لانه اصل العافية وللاكل اوقات
وكيفيات قال الحكما الاصلح في كل يوم وليلة ثلاث اكلات وقت البرد وللليلتين وقال
بعضهم في كل يوم وليلة وعند افطار الصائم ولا باس بما قد تعودون الناس به من
الغدا والعشا بكرة وعشية مع القدر اليسير من الطعام ولا يمد مضغه حتى يسهل
على المعدة هضمه و... الساوي بدا بسم الله ويختم بالحمد لله فهذا هو الحال الاصح
وينبغي

وينبغي ان يتجنب اشيا مضرة فليحذر كل الحذر من اكل الطعام نيا او ماء تستعفونه
النفس ومن ادخال الطعام على الطعام لم ينهضم وظن انه شبع فهذا مما يسرع
بالعلل ويكون سببا للهلاك وكذا قال بعضهم شعرا ∴ ثلاث مهلكات للانام
∴ وداعية الصحاح الى السقام ∴ دوام مدامة ودوام وطي ∴ وادخال الطعام
على الطعام ∴ وقال الاحنف بن قيس اختار الحكما من كلام الحكمة اربعة الاف
كلمة ثم اختاروا منها اربعماية ثم اختاروا منها اربعين ثم اختاروا منها اربع كلمات الاولى
لا تثق بالنسا الثانية لا تحمل معدتك ما لا تطيق الثالثة لا يغرنك المال وان كثر
الرابعة يكفيك من العلم ما تنتفع به واجتمع عند الملك كسرى اربعة من الحكما عراقي ورومي
وهندي وسوداني فقال لهم الملك ليصف لي كل واحد منكم الدواء الذي لا داء معه
فقال العراقي الدواء الذي لا داء معه ان تشرب كل يوم على الريق ثلاث جرع من الماء الساخن
وقال الرومي الدواء الذي لا داء معه ان تاكل كل يوم ثلاث حبات من الاهليلج الاسود وقال الهندي
الدواء الذي لا داء معه ان تاكل كل يوم على الريق ثلاث دراهم من حب الرشاد والسوداني
ساكت وهو احدهم فقال له الملك لم لا تتكلم فقال يعوفيك الماء الساخن يذهب بشحم
الكلا ويرخي المعدة وحب الرشاد يهيج الصفرا والاهليلج الاسود يهيج السودا فقال له فما الذي
تقول انت يا مولاي الدواء الذي لا داء معه لا تاكل الا بعد جوع واذا اكلت فارفع يدك
قبل الشبع فان هذا تشكي العلة الموت فقالوا الحكما صدق صدق وينبغي للانسان ان لا
يجمع بين طعامين مختلفين على طبيعة واحدة قوية ولا يجمع بين حارين كاللحم والبيض
ولا باردين كالسمك واللبن ولا بين يابسين كالارز والعدس ولا تاكل شيئا صلبا لا
شديد الرزانة الذي يصعب على الانسان قطعه فهو اصعب على الهاضمة ان تهضمه
المعدة

ولا يشرب على الاكل بسرعة حتى يبلى الطعام في معدته فكل ذلك مضر وهذا القدر
كاف في تدبير الاكل الثاني تدبير الشرب اعلم ان الشرب الاصلح منه ان لا يشرب الا ان
دون الري وان يشرب ماء عذبا باردا من نهر جاري او بير كثير الماء وتنفس
في الماء ثلاث مرات يسم الله تعالى في اول مرة ويحمد الله اخرها ويشرب في اناء خلو من
الطين فهذا هو الشرب الهني قال بعض الحكماء الشرب في اناء النحاس لا هني ولا مري
وفي العود هني غير مري وفي خزف الطين هني مري ويحذر من الماء الحار والقذر والمالح
والكدر والنتن كل ذلك ردي لا خير فيه ولا يشرب في اناء لا ينظر الماء فيه كالكوز والركوة
ونحو ذلك فانه لا يدري ما يندفع اليه من باطنه ولكن يسكب الماء منه الى اناء اخر
ويشرب بعد النظر كما وصفنا فهذا القدر كاف في تدبير الشرب الثالث تدبير الحركة اعلم
ان الانسان لا بد له ان يبقى في معدته من كل طعام فضلة ردية فاذا لم تتحرك في وقت
مخصوص اجتمع من ذلك مرض عظيم فينبغي ان تتحرك حركة معتدلة يسخن فيها جسمه
فتنهضم تلك الفضلة والاصلح في الحركة ان تكون في وقت خلو المعدة من الطعام وهي
الرياضة وهو ان تتحرك حركة خفيفة معتدلة قبل ركوب الدابة او مشي خفيف او علاج
لطلب الشغل او قراءة ونحو ذلك والرياضة قدر معلوم وهو حسب ما احمرت البشرة
ويبدو اول العرق ثم ينقطع ولا خير في الحركة العنيفة التي تؤدي الى التعب والملال
في التي عقب الاكل خصوصا مع الشبع فربما ادى ذلك الى علة عظيمة فهذا القدر كاف
في تدبير الحركة الرابع تدبير السكون اعلم ان الانسان في حال سكونه لا يخلو اما ان يكون
قائما او قاعدا او مضطجعا او غير ذلك فلا ينبغي ان يستديم بعض هذه الحالات الى ان
يحصل

يحصل الملل والسآمة فان ذلك مضر بالروح والبدن مضرة عظيمة ولكن الاصلح ان
يسكن في كل واحدة ما دام النشاط باقيا فمن بدا التعب والسامة استراح الى الحال
الثاني فهذا هو القدر الاصلح في تدبير السكون الخامس تدبير النوم اعلم ان النوم هو رجوع
الحواس عن الحركة وسكون النفس الحساسة وانقباضها عن الحرارة الغريزية من الدماغ الى داخل
الجوف ببخارة معتدلة تصعد من الجوف الى الدماغ فتقرب عنها الحركة حيوانية روحانية
حاسية وقد يستعين بكلام معتدل طبي على السكون بالنوم فهذا سبب النوم الطبيعي
وفي النوم فائدتان احدهما استراحة الاعضاء مما يلزم في الجسم من التعب عند الحركات في اليقظة
وراحة النفس مما يلاقي من التكاليف من الهموم والافكار ونحو ذلك ففي النوم لذلك راحة
عظيمة للنفس والبدن والثانية ان الحرارة الغريزية تدخل الى داخل الجوف في وقت النوم
فتكون لها اعانة عظيمة على هضم الطعام فيقوم الانسان وقد استمرى والقدر الاصلح
منه النوم ست ساعات من الليل او ثمان وفي النهار ساعة القيلولة ولو لحظة فان فيها
اعانة على قيام ذلك الباقي من الليل كما ان في السحور اعانة للصيام والنوم كيفيته وهو ان
يضطجع على الشق الايمن ساعة ثم على الجانب الايسر طويلا ولا ينام الا على ذكر الله تعالى
ولا يستيقظ الا على ذلك وهذا هو القدر الاصلح عند المغربي وهو كاف في تدبير النوم
السادس تدبير اليقظة اعلم ان الانسان لا يصلح ان يضيع زمانه بطالة فيمضي زمانه بلا عمل
قال سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه اني اكره ان ارى احدكم سبهللا لا في عمل دنيا ولا عمل آخرة
وقال الامام الشاطبي رضي الله عنه فيا ضيعة الاعمار تمضي سبهللا وقال السدي
السبهلل الذي لا شيء معه وذلك لان الانسان قد مضى عليه وقت النوم بغير فائدة

فينبغي ان لا يخلا نفسه من عمل ديني او دنيوي معين الدين وقال الاحنف بن
قيس ثلاثة لا ينبغي للعاقل ان يتركهن تزوده لمعاده ومنفعة يستعين بها
على امر دينه وطيب يذهب الداء عن جسده فهذا هو القدر الاصلح في تدبير اليقظة

السابع تدبير الجماع اعلم ان الجماع لا يصلح الا عند هيجان الشهوة مع استدعا المني فينبغي
ان يخرج في الخلا كما يخرج الفضلة الردية من الاستفراغ والمستهلك للاذى في حبسه
عنده فيه ضرر عظيم وليس للجماع وقت مقدر الا هذا الحال ولو كان في السنة مرة واحدة
خصوصا لصاحب المزاج الصفراوي والسوداوي لان الجماع يصيبهما ضرر عظيم لقلة الرطوبة
فاما الدموي والبلغمي ان كان فيهما على كثرة الجماع واستعداد قوي فالاصلح لهما في الاسبوع
مرتين او ثلاث متفرقات ولا يجامع مرتين في يوم وليلة ففيه ضرر عظيم خصوصا مع
كثرة الجماع لان المني من خالص الغذاء الذي هو مادة الروح فاذا اعتاد الانسان الجماع كثيرا
استفرغ المني والمكثر من الجماع لا يخرج هرمه سريعا وقلة قوته وظهر عليه الشيب قبل وقته
وللجماع كيفيات واهوان تستلقي المرأة على ظهرها ويعلوها الرجل من اعلاها ولا يخرج فيها
عن ذلك من الهيئات ويلاعبها ملاعبة خفيفة مع الضم والتقبيل ونحو ذلك حتى اذا تحركت
شهوتها وتحركت قام عليها ثم اذا صب الما فلا ينزع حتى يصير مع الضم الجيد لها واذ سكن
جسمه سكونا عظيما نزع ومال عن يمينه حين النزع فانهم قد ذكروا انما يكون الولد فيه ذكرا
واحسن الجماع ان يعقبه نشاط وطيب نفس وباقي شهوة وشر الجماع ما يعقبه ضيق
نفس وموت اعضاء وغشيان وبغض للشخص المنكوح وان كان محبوبا فهذا القدر كاف
في تدبير الجماع

الثامن تدبير الاهوية اعلم ان الجسم لا يخلو من ملاقاة الهوا
الا ان الروح لا قيام لها في البدن الا باكتساب الهوا الذي قدر الله لها حياتها فهو مادتها وهو
غذاوها

غذاوها كما ان الطعام غذا الاجساد والاصلح من الهوا الشرقي وهو الصبا المعتدل
لذيذ المنتشق خصوصا مع الارواح الطيبة ففيه راحة عظيمة ونفع قوي للروح والجسد
فهذا هو الهوا الصالح واما الجنوب والشمال والدبور فاعتدل منهن من كثرة الحرارة
والقوة فهو صالح وان كان دون الاول لانه لا بد له من ملاقاته ولا يصلح الريح
العظيمة والعواصف والدخان المنعكس والارواح المنتنة وما خرج من حد الاعتدال
حرا او بردا فكذلك ضر بالروح عرفته وربما حدث له ضيق في بعض ذلك
فينبغي التوقي منه بالكن وشم الارواح الطيبة فهذا هو القدر الاصلح من تدبير الاهوية

التاسع تدبير العوارض النفسانية اعلم ان آفة القلب الهم والغم والحزن والفرح والكمد
ودوام الهم هو ظهور الحرارة الغريزية الى ظاهر البدن عند الاهتمام بادخور المبهج
فاذا لم يحصل الغرض المقصود وقع الغم وهو دخول الحرارة الى داخل الجوف وظهور طبيعة
السودا وهي المسببة للموت وربما مات بعض الناس عنده فاذا اكثر الهم والغم على الجسد
حل الاضطراب بهما عليه قال سيدنا ومولانا الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكرم
وجهه خلق الله ابن آدم واقوى منه السكر الذي يزيل العقل واقوى من السكر النوم واقوى
من النوم الهم فالهم اقوى خلق ربي عز وجل والفرج دواؤه وهو ما روي ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما من عبد اصابه هم او غم فقال اللهم اني عبدك وابن عبدك ناصيتي بيدك ماض
في حكمك عدل في قضاؤك اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في
كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن

العظيم ربيع قلبي ونور بصري وجلاء حزني وشفاء صدري وذهاب همي وغمي الا اذهب
الله همه وغمه وجلاء حزنه وابدله مكانهما فرحا وسرورا وينبغي للانسان انه
لا يهتم الا بما يسهل حصوله في الغالب ولا يكثر منه ايضا ثم اذا حصل الغرض المطلوب
فلا يفرح الا فرحا معتدلا ولا يفرط فقد يقتل الفرح المفرط ايضا فانه فليعتدل ومن
العوارض النفسانية شدة الغيظ والغضب وهما من الشيطان والشيطان من النار
فينبغي ان يطفي ذلك بالماء كما في الحديث فليغتسل بالماء او يسبغ الوضوء ويصلي ركعتين
ويقول اللهم اغفر لي ذنبي واذهب غيظ قلبي واعذني من الشيطان الرجيم فيهون عليه
غيظه وغضبه ويسكن ومن العوارض النفسانية الحزن على ما فات فينبغي ان لا يكثر
الاسف فان الدنيا باسرها فانية فليعز نفسه انه لو اصيب بمصيبة اعظم منها لكان
اعظم حزنا مثل ان يقع الحزن في قضية تلف المال فيقول لو وقع في الولد لكان اكبر مصيبة
او تقع مصيبة في الولد ونحو ذلك فيقول لو كان ذلك في الروح لكان اكبر مصيبة فيهون
على نفسه بذلك قال سيدنا الامام الاواب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما اصبت من
مصيبة الا نظرت انه انعم علي فيها بثلاث نعم الاولى ان الله تعالى هونها فلم يصبني باعظم
منها وهو قادر على ذلك الثانية ان الله تعالى جعلها في دنياي ولم يجعلها في ديني
وهو قادر على ذلك الثالثة ان الله تعالى اجرني بها يوم القيامة وقال بعض الادباء
لا تلق دهرك الا غير مكترث ه ما دام يصحب فيه روحك البدن ه فلا يدوم سرور ما سررت به
ه ولا يرد عليك الفائت الحزن ه فهذا القدر كاف في تدبير الاصلاح من العوارض النفسانية
والله اعلم العاشر تدبير اعضاء البدن الصحيح اعلم ان البدن لا يستقيم على حالة واحدة
ولكن تعترضه اشيا ضرورية فينبغي تدبيرها وتعاهدها فمنها تدبير شعر البدن
وتعاهده

وتعاهده بالاغتسال من الوسخ والادران في الاسبوع مرة والسنة ان يكون يوم
الجمعة ويدهن الراس وجميع البدن بالزيت او السليط ثم يصبح يغسل الراس بالماء
والسدر والبدن بالماء والاشنان ويمشط الراس ويفرقه فتوسنة يذهب الهم
والحزن وليكن الماء في الشتاء حارا معتدلا وفي الصيف باردا واذا وقع الانسان
في ضيق نفس وشدة خوف من شغل ونحوه فليغتسل عند ذلك ولو كل يوم ومنها
شعر العينين وتعاهدهما بالكحل في كل ليلة عند النوم ثلاثة اميال او خمسة
او سبعة كل ميل بيده بطرفه الاول في اليمين والثاني في الشمال فذلك سنة وجود
الكحل الاثمد قال النبي صلى الله عليه وسلم تكحلوا بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت
الشعر ولا ذهب الكحل الممسك وتكون المكحلة من زجاج ابيض رقيق [illegible] ما
عدا ذلك من المكاحل والله اعلم صفة كحل للاغنيا يجلي البصر ويزيد في [illegible]
وهو جيد الكحول يحدث للاصحاء واهل العلل في عيونهم يوخذ درهم برادة ذهب ودرهم
برادة فضة ودرهم لولو ودرهم سكر ودرهم مسك ودرهم كافور وتنخل الجميع كل [illegible]
صافي يسحق الجميع سحقا ناعما ويرفع في مكحلة زجاج ويكتحل بما ذكرنا فانه جيد نافع
صفة كحل جيد للفقرا يجلي البصر الضعيف ويزيد في جوهره وهو جيد للاصحاء واهل
العلل في عيونهم يوخذ درهم زنجي ودرهم رصاص اسود ويضاف اليهم توتيا ودرهم
صبر سقطري ودرهم سكر ابيض وما تيسر من المسك والكافور وتنخل الجميع كل واحد [illegible]
الجميع سحقا ناعما ويكتحل بما ذكرنا في الكحال الاول فانه جيد نافع واذا اخذ
كمون اخضر وخمس درهم توتيا وما تيسر من المسك فهو كحل عال يليق بحال الفقير الضعيف

ومنها تدبير الاسنان وتعاهدها بالسواك عند الانتباه من النوم وعند ظهور الصلوات
الخمس وعند تغير الفم برائحة كريهة وكل ذلك في السواك عشر خصال حسنة مطهرة
للفم مرضاة للرب ويطيب النكهة ويزيد في الفصاحة واتباع السنة وتفرح به
الملائكة ويزيد في الحفظ ويصفي اللون ويجلي اللثة ويذكر الشهادة عند الموت ويكسر الحشيشة
وهي من اعظم منافعه وفوائده وليكن بعود اراك او بشام او عود قابض معلوم غير مجهول
وليبل راسه بالماء وعليه بريقه ثم يغسله ويغسل فمه عند الفراغ ويحمد الله تعالى ومنها
تسريح اللحية في كل يوم مرة بعد صلاة الصبح ويقرا عنده الفاتحة والانشراح فانه
ذكر يذهب الهم والحزن ويشرح الصدر وفيه تيسير جميع الامور ومنها تقليم الاظافر
ونتف الابط وحلق العانة واقل ذلك في الشهر مرتين ومنها تدبير المعدة بما يحفظ عليها
صحتها ويزيد في قوتها ويعينها على الهضم وهو ان ياكل كل يوم مرة او مرتين ماء باذنجان
طبخ فيه قليل ملح او ما باخذ في خل ويستعمل هذا الطريف وهو مصطكى وقرنفل وزنجبيل
وكماقلة وامتسا ونية وشئ المجموع سكر ابيض يدق الجميع دقا ناعما ويرفع ويستعمل منه
اوقية درهم وقبل الاكل مثله وعند النوم مثله فانه جيد نافع ومنها تدبير البول
والغائط اذا حصرا فاسد مسالكهما ومدافعهما وليبادر باخراجهما ومن تلك الظهر
دابته فانهما اذا احتبسا كان مثلهما كالنهر الجاري اذا حبس اشتد جريه فانه
يتلف ما حوله من العمران والنبات لكثرة الطغيان اي فيتلف انفاسه كذلك البول
والغائط اذا احتبسا يخرج سريعا لتلف [illegible] ومنها الحنا
في الراس واللحية واليدين والرجلين فانه يقوي الاعضاء ويقي الاوجاع
ويقوي الباه ويزيد في نور البصر ومنها الاكتحال في العين فان استعماله سنة ويحفظ
البصر من الضعف لانه يجلو ضعف البصر ويسقط الغبار عند الناس ومنها
تغطية

تغطية الراس عند ملاقاة شدة البرد وشدة الحر والسمايم ونحو ذلك وكشفها عند ملاقاة
الحر والبرد المعتدلين والهواء المعتدل الطيب فهذه عشرة اشيا في تدبير اعضاء البدن
الصحيح وهو كما اردناه مما يصلح للبدن في حال الصحة والله اعلم الباب الرابع في علاج
الامراض الخاصة بكل عضو مخصوص ونتكلم على الولد من القرن الى القدم ونذكر العلة
وماهيتها وسببها وعلاجها فيما لابد من ذكره ولا نذكر منه الا الدواء المسهل المجرب النافع
ان شا الله تعالى الثعلب هو ان يسقط شعر الانسان حتى يصير الجلد كالبطن سببه خلط
سوداوي علاجه يبدا بمسهل السودا ثم يمر الموسى على جميع الراس ويحلق ما بقي عليه من
الشعر الفاسد ثم يدركه بخرقة خشنة قد اغليت في ما فيه ثالة وملح وهو حار حتى يسد
حتى يحمر الراس ثم يشرطه شرطا بالموسى حتى يخرج الدم ثم يطليها بالجدياد ثوم وشيح محرقين
معجونين بعسل فزوعي الرعوة وملء البصل ثم يتركه يوما وليلة ويصبح يدركها بالخرقة الخارقة
ويطليها بالطلا المذكور ولا يفعل ذلك سبعة ايام فان بري والا فليعاود الشرط بالموسى
والعمل فانه يبري سريعا باذن الله تعالى فاذا نبت الشعر وكسى الراس فليحلقه فانه
ينبت نباتا حسنا والله اعلم علاج الشعر وفائدة اعلم ان اصل الشعر بخار تدفعه
الطبيعة على سبيل الاستطالة من الجوف الى موضع نباته فيخرج من المسام فان كانت الاخلاط
معتدلة كان صالحا في لونه وماهيته وان تغير بزيادة يبوسة تناثر وتقصف واصابت
اطرافه التشقق وان تغير بزيادة رطوبة اصاب زرقه وضعف في الشعر علاج
اليابس ان ينقع بزر قطونة في زيت او سيرج ويتركه يوما وليلة ثم يعصر اللعاب
ويجعل فيه شي من الطيب كالميعة ثم يستعمل بعد ذلك فانه يحسنه ويلينه
وهو جيد مجرب نافع وعلاج الرطب ان يغلي زيت او سليط على نار لينة ويلقى فيها

مصطكا ولادن ثم يستعمل واذا نبت الشعر في موضع غير صالح من الراس او البدن واراد
الانسان ذهابه فليأخذ افيون وبنج يدقهما ناعما ويعجنهما بخل حاذق ثم ينتف الشعر
من ذلك الموضع ويطليه به فانه لا ينبت ابدا وان نبت ضعيفا فيعود عليه بالنتف والطلا مرارا
فانه يذهب ولا يعود ابدا صفة الواسي الهوان يحس الانسان يبسا في دماغه ووجهه
وعينه ولونه وربما هذا بكلام وهو لا يشعر فاذا استحكم هذا غير العقل والبصر وهما
احسن ما في الانسان وهما زينته وكماله واحسن ما فيه سبب ذلك يبس في الدماغ العلاج
يوخذ خس منزوع الرطوبة وحمص بقري وجلاب اجزا سويا ويعجن الجميع على نار لينة ويركب جيدا
حتى ينعقد جيدا ثم يوخذ منه قوام كالعجين والكافور ويستعمل عند النوم كل ليلة فانه يوافق الراس
ويلين الدماغ ويزيد في النوم ويقوي الباه ويشد الاعضا وهو مجرب صحيح واذا ضربت شقفة
البيض في مثلها من قشره ومثلها سكر وطبخت واستعملت نافعا نفعا في الكلف
هو تغيير الوجه بحمرة مشبكة كانها كنبعصارة السمسم اذا خرج منه السليط وقد يكون
يابسا وقد يكون منتشرا سبب ذلك خلط سوداوي تحت جلد الوجه العلاج اذا كان يابسا
فيسحق دقيقا من الثوم المشوي على رماده حارا يسحقا ناعما ويعجنها بعسل ويضمد به جميع
الموضع ويتركه يوما وليلة ثم يغسله بما حار قد طبخ فيه نخالة وملح ويعيد عليه الطلا المذكور
يفعل ذلك اياما فانه يبرى باذن الله تعالى وان كان منتشرا فيسحق الثوم المذكور مع البصل
المشوي على رماده حارا ويعجنان بسمن ويضمد به الموضع ويتركه ثلاثة ايام ثم يغسله بالماء الحار
المطبوخ فيه ملح ونخالة ويعيد الطلا يفعل ذلك مرارا فانه يبرى باذن الله تعالى والغذاء
حليب البقر على الريق والسكر ويشرب من عنب العرعر ويجتنب كل شي سواه فانه نافع جيد
الصداع هو ضربات الصدغين واحدهما او نصف الراس ويسمى الشقيقة اصله زيادة خلط من
الاخلاط كما ذكرنا العلاج جميع الصداع والشقيقة ينفع فيهم الدهن والزعفران بحوكين
بخل

بخل خمر وماورد ويطلى به الصداع فانه يبرى قد ان استطاع فانه يبرأ على الفور باذن الله
تعالى الاذن سبب وجعها ان تكون سدة تقع في داخلها من ريح بارد فيحدث وجع الاذن
او ثقل او صمم عارض او سيلان منها العلاج يوخذ سليط ويطرح فيه ثوم وفلفل ومصطكا وقرنفل
ويغلى على نار لينة حتى يزبد زبدا ابيضا ثم يبرد ويقطر في الاذن من الليل الى الصباح فاذا ارتفعت
الشمس ترفع القطنة ولا يفارق العمل الذي ذكرنا من الليل الى الصباح مرارا وربما قطعته مرة وهو مجرب
نافع اوجاع العينين اعلم ان اوجاع العينين تنقسم الى عدة اقسام اولا الحمرة في العينين فاذا ظهرت
الحمرة في العينين مع اليبس فيهما وفي جلدة الوجه والدماغ سببه زيادة خلط صفراوي العلاج ان يحرك
تمر هندي في قليل ماء ويقطر منه في العينين ويطلى منه على الاجفان وعلى جميع الوجه ثم يرقد ويكون
ذلك ليلا فانه يصبح معافا باذن الله تعالى فان بقي اثر فيعيد العمل مرارا فانه ينقطع الحمرة من
العينين مجرب وورد اذا استحكم الخلط الصفراوي في العينين نزل فيهما الماء الاصفر وكان سببا للعمى
وعلامة نزول الماء الاصفر في العين كثرة الدموع والرطوبة فيهما من غير سبب ويرى الانسان كان
بعوضة او ذبابة او نحوها تتحرك امام عينيه العلاج يشرب مسهل الصفراء ويستعمل الكحل الذي
ذكرنا هاهنا في تدبير العين في الباب الذي قبل هذا ويجتنب المطاعم الحارة الحريفة والمالحة والحامضة و
يأكل ما عدا ذلك فانه يبرى باذن الله تعالى الثاني الرمد وعلامته حمرة العينين وعظم رؤوسها وكثرة
الرطوبة وكان في العينين رمدا وسببه خلط دموي العلاج يطلى الاجفان بزلال البيض وماء
البصل الاحمر ونحو ذلك ويعمل ضمادا في قطنة ثم يستكن في بيت مظلم ويحذر العبث في العينين
باليد فانه اضر شي على الرمد وعلامة النضاج تجفيف الرطوبة الزائدة فحينئذ يدرفهما
الاثمد ثم يرقد عليهما فانه يصبح معافا باذن الله تعالى مجرب نافع واذا استحكم الرمد ادى
الى غلظ الاجفان وانقلاب الاشفار السمان وذلك مختبر بالحمى وعلاجه حينئذ جمالة

نفع فارسي ويأكل الحوامض القابضة كالمزورات بالخل وحب الرمان ويتجنب ما عدا ذلك
ويشرب بخل فانه نافع كالمجرب الثالث البياض الذي في العينين وهو ما ابيض ثم لطف الدماغ
يغشى الناظر يشبه بياض سببه زيادة خلط بلغمي بارد رطب العلاج اما الفرخ وامع
الى الكحالين الماهرين واما استعمال هذه الكحالات فانه نافع جيد تأخذ توتيه بيضا وتطبخ بما الليمون
سبع مرات كل مرة تشرب عصرها ثم يضاف الى كل عشرة دراهم منها راس اخت ونصف درهم
ملح طعام ابيض وربع درهم فلفل ويسحق الجميع كما لاغبار ويكتحل منه اوبدا في العينين
فاذا احس منه وجع ولدغ شديد في العينين قطعه يومين او ثلاث حتى يسكن الوجع ثم
يعاوده الاكتحال به حتى يبرى باذن الله تعالى وقيل ان مرارة الغراب وحدها اذا اكتحل
بها قلعت البياض من العينين وان كان برياسته واذا استحكم خلط البلغم زيد الما الاصفر
او الازرق فلا علاج له حينئذ يبرى ولا يحال الرابع الخفش في العينين وهو الذي لا يرى
صاحبه شيا عند هجوم الليل حتى يمضي ربع او نحوه وتصفو نجوم سبب ذلك خلط سوداوي
العلاج يؤخذ كبد المعز تشقها بسكين وتوضع على جمر نار فلذا ازبدت فلما اخذ الزبد على طرف
الميل ويذر عليه فلفل مسحوق ثم يكتحل به وقت النوم ويحمل على دماغه زبل البقر فان
نفع في ليلته والا فليعاوده مرتين او ثلاث فانه نافع جيد ويتغذا بالدسومات فان
الخفش اصله كثرة اليبوسات وقلة الدم واذا استحكم الخفش كان منه العشاري وهو
الذي يكون اعمى وكان عينيه صحاح وهو داء عظيم لا علاج له والله اعلم الخامس قصر البصر
وهو الذي لا يرى الاشيا الرقيقة والصغار كالشعر والذر والخيط الرفيع ولا يهتدي الا
ان يدخل الخيط في ثقب الابرة ونحو ذلك والناس يتفاضلون في ذلك فمنهم من اذا اراد
ذلك الشي الرقيق قليلا من الموضع المعتاد ابصره ومنهم من اذا نحاه لم يراه ولكنه اذا
قربه الي عينه قربا شديدا ابصره وهو اهون ضررا من الاول واضعف بصرا ومنهم من لا يرى
الاشيا

الاشياء الرقيقة راسا ويرى الاشيا الجليلة كشخص الادمي ونحوه ويرى الاعضاء الكبار
وربما لا يرى الاصبع ونحوها فهذا اعظم علة من الاولين واكثر ضررا واضعف بصرا ومنهم
من لا يرى الرقيقة ولا الجليلة كما هي ولكن يراها عيانا بلا تنزاه يفتح عينيه بجهد وينظر نظرا
بعيد التهييج الطرف ويتخايل الاشخاص فهذا اقرب الى العمى ونادرا ان يبرى والسبب في ذلك
كله ما كبر في السن واما كثرة النظر الى الاشيا الضعيفة كقراءة الكتب والنساخة وتقشير
الاشيا الرقيقة ونحو ذلك فهو مما كان ابيض شديد البياض مختلطا بالسواد كالكتابة
في الورق ونحوها فانه انما يحصل منه ضعف البصر واما الاسود الساذج والاحمر الساذج والاخضر
الساذج فانه يجمع البصر ولا يضر العلاج لجميع ما تقدم ان يستعمل احد الكحالين الذي تقدم
ذكرهم في تدبير العينين في حال الصحة في الباب الذي قبل هذا وتجنب المطاعم الغليظة
كالفطير والحبوب النية والمطبوخ كالهريسة والبسيسة والمطاعم السوداوية كلحم البقر
ولحوم الابل والعدس والباذنجان واللوبيا ونحو ذلك والاطعمة الحامضة كالزبيب المنزوع والخل
والرمان الحامض ونحو ذلك والاشيا الحريفة كالبصل والثوم والفلفل والزنجبيل ونحو ذلك
والاشيا المالحة كالحوت المزمن ونحوه ويتغذى اما ارز مطبوخ بلبن ولحم الفراريج والدجاج
والسمن ويأكل الحلو الذي ذكرناه لحفظ الراس فانه يزيد في جوهر البصر زيادة بليغة والنظر
الى الخضرة والماء الجاري والصورة الحسنة المحبوبة تزيد في البصر واذا غمس الانسان وجهه
وفتح عينيه في ماء بارد بعد صلاة الصبح زاد في ضوء البصر وكلما ذكرناه في اوجاع العينين
وعلاجهما فهو صحيح مجرب والله اعلم الزكام هو دغدغة في الانف وفي افواه الخياشيم ويبس
في الدماغ وفي جميع الوجه سببه نزلة هوا يابس بارد في الدماغ ينقطع منها شدة في جميع
ما الراس حتى اذا وقعت النحوة يورثان حرارة او شمس ونحو ذلك فينحل الما نزله رقيقا

منفيرا العلاج النلثم واما وسد الاذنين بقطنة والانكباب علي دخان المبعة وياخذ
البصل الكبار ويقطع ويشمل ببلبط وياكله لمزكوم جميعه علي خبز من الحنطة حتى اذا
انفتح الزكام وعلامة تشابه غلظ الزكام والمخاط فياكل خبزا من الحنطة ولحم الكبش الحولي
والحلوا فان ذلك نافع جيد مجرب والله اعلم الرعاف نزول دم من المنخرين وسببه زيادة
خلط دموي وهو نافع لصاحبه الحدري اذا خرج منه شيئا كثيرا كان سببا لعافيته
واذا قطر في الانف خل وماورد قطع الرعاف من ساعته علي الفور واذا كثر الرعاف فياخذ
قطنة وتبل بخل وماورد وتدس في الانف دائما فان الرعاف ينقطع ولا يعود ابدا مجرب صحيح
والله اعلم وجع الضرس وهو ضربان شديد الالم في موضع الضرس الوجيع سببه زيادة برد
رعاف او دودة تتحرك في داخل الضرس تتولد من العفونات العلاج يسحق فلفل وثوم
ويعجنان بلباب خبز من الحنطة الحار ويضمد به الضرس وما حوله من جميع المواضع المؤلمة
وقيل اذا عجن دقيق الفلفل والحلتيت بالعسل ووضعه علي الضرس الوجيع ويرقد وكان
يمتص ما نزل وسال من الريق فانه يسكن الوجع والضربان الشديد فاذا لم يسكن الوجع
بهذا التدبير فان في الضرس دودة فيحمي راس ابرة وتوضع في راس ثقب الضرس فانها
تقتلها والله اعلم تاذي الاسنان اذا تاذت او تالمت وكان بها دم سائل كل حين فسببه
فاسد ذلك رطوبة فاسدة وعفونة كل حين هناك العلاج يدق العفص الاخضر وزهر
الورد وقشرة الطرفا ويعجن بجميع بخل حار ويضمد به اصول الاسنان فانه يشدها ويقويها
ضعفها والله اعلم صفرة الاسنان ياخذ ملح وفحم وسكر يسحق الجميع ويجلي بعسل ويدلك
به الاسنان الصفر فانه يبيضها ويطيب النكهة البخر هو رائحة تخرج من الفم منتنة عند
الكلام سبب ذلك رطوبة فاسدة متخففة في الجوف علي فم المعدة العلاج ياخذ الثوم
والقرنفل يجففان كحالهما او يعجنان بعسل ويستعمل علي الريق الا عند النوم ويداوم

يحاذي

14

علي ذلك فانه يقطع البخر وتغلب الرائحة الطيبة صحيح مجرب السعال الرطب
هو الذي يبدو وصاحبه معه بلغم عند السعال سببه زيادة خلط بلغمي منحصر
في الصدر والرئة العلاج ياخذ رطل من العسل ويجعل علي نار لينة ويطرح فيه درهم
كندر ودرهم مصتكا ويحرك حتى يذوب الكندر والمصتكا ويجعل عليه من الحبة السوداء
المقلية والحلبة المقلية وزنجبيل يابس وفلفل من كل واحد درهم مدقوق ثم
يخلط الجميع ويعجن عجنا جيدا بالتحريك حتى يصير معجونا ويستعمل منه علي الريق وعند
النوم وعند هيجان السعال والغذا يكون ارز بفلفل وعسل ويتجنب ما عدا
ذلك فانه جيد مجرب والله اعلم السعال اليابس هو الذي لا يبدو معه عند السعال
بلغم ولا شيء سببه زيادة خلط سوداوي بارد يابس محتقن في الصدر
والرئة العلاج يوخذ الحلبة تغلي علي النار خمس مرات او سبع مرات وكل مرة يلقى ماءها
ويلقى لها كل مرة ثم تسحق ويعجن عليها مثلها من دقيق الحنطة ويجعل حبا بلبن البقر
وسكر ويستعمل غدا وعشيا ويتجنب ما سواه فانه جيد نافع مجرب نفث الدم هو
السعال الذي يبدو معه الدم سببه حرارة في القلب ووجع في الرئة متصلة بالكبد
العلاج ينقع الكزبرة في الخل نهار يوم وليلة ثم يصفي ويشرب مع السكر والغذاء مزورة
بخل وجبن زمان الماضي فانه جيد مجرب وجع الفواد هو الذي يحس كان احد يحرك
قلبه العلاج يدق السكر ويجعل معه اكليل فرنفل وحليب الغنم ويستعمل ذلك بكرة
وعشية ويتجنب ما سواه اوجاع المعدة اعلم ان المعدة حوض البدن ما صدر منها صالح
اصلح وما صدر منها فاسدا فسد ومرضها يكون سبب جميع الامراض وهو ان يختلف احد
الاخلاط الاربعة بها وامراضها تنقسم الى اربعة اقسام الاول الشهوة الكلبية

وحواي ياكل الانسان اي انه يشبع فوق الشبع وهو يشتهي الطعام ويحل الهو
في الجوف ويهضم سريعا قبل عادة الهضم المعتدل فيجوع جوعا شديدا ولا يهدي
متى يجي الطعام فهذه تسمى الشهوة الكلبية سبب ذلك خلط صفراوي محتقن
في المعدة العلاج شرب ماء الليمون مع السكر ويتقايا ويتغذا الخبز الخفيفة مع بجلاب
وياكل ما كان رطبا باردا ويترك ما هو ادنيب الثاني الشهوة الكاذبة وهو ان
يكون يشتهي الطعام شهوة عظيمة حتى اذا احضر الطعام اكل لقمه او لقمتين
عافاه وهم ان يتقاياه من شدة الغثيان سبب ذلك خلط دموي محتقن في
المعدة ورخاوة فيها العلاج يتقايا بالخل وماء حار ثم ياكل رمانة حامضة فهو كـ
بجيط وليها كما ذكرنا في الاغذية والادوية ويتغذي مزوزات رمان او مزوزة خل
ويتجنب ما سواه فانه نافع جيدا الثالث الغثيان الذي يشتهي صاحبه الطعام
وتكون نفسه عائفة فاذا احضر الطعام وهم ان يتقاياه سببه احتقان خلط بلغمي
ردي زايد في المعدة واسترخاؤها العلاج يتقايا او لا بخل وعسل ثم ياكل رمانة حامضة
فهو كما ذكرنا في منافعها فانها تنفع المعدة الرابع الشبع الكاذب وهو الذي يشتهي
الطعام اذا احضر اكل قليلا واحس انه مملوء منه ويشبع قبل الشبع المعتاد سببه احتباس
خلط سوداوي زايد في المعدة العلاج يتقايا او لا بماء وخل وعسل ثم يستعمل الشراب
العسلي وهو العسل المنزوع الرغوة ويوضع في كل رطل منه درهم مصطكا ودرهم فلفل
ودرهم زنجبيل ثم يتركه ويستعمله والغذا الخبز الخفيف ومرق الفراريج بعود الحرب
نافع وجع السرة وهو ..... عروقها ووجعها واسترخاؤها اذا وضعت عليها اليد
وجدتها تنطي واذا مررت عليها الاصابع تسمع لها صوتا وفرقعه سبب ذلك حركة عظيمة
وتقلب

على وجه وكلما ازمن كان اجود والله اعلم حرق النار يطلي على الفور بخل وخثيم سمن
فانه يسكن وجيب الدرة والله اعلم عضة الكلاب ونحوها الكلب والكلبية علامة المكلوب
ان ينكر الماء اذا قرب اليه وهو اكبر العلامات فيه وقيل ان المكلوب اذا نظر وجهه في المراية راه وجه
كلب واذا اكل لحمه واطعم منها الكلاب لم تقبلها العلاج قبل ان ينكر الماء عند العضة يكوي حولها ويضمد
بثوم وملح مدقوقين ممجوجين بعسل فانه يمنع السم ان يسري في البدن ويستعمل هذا الشراب ياخذ عسل
منزوع الرغوة وكمون يطلعان على النار ويطرح فيهما ثوم مقشور مسحوق ناعما قدر ما يقوم نقصه
ويتركه حتى يغلي ويمزج خاصة الجميع بعضها ببعض ثم ينزل ويشرب منه فاترا ويستعمل ذلك كل يوم
على الريق فانه انفع شي لهذه العلة والغذاء حسبا معمول من الحنطة بلبن بقر وكمون وعسل فانه مجرب
نافع السموم قال بقراط الحكيم الثوم بالثاء المثلثة شفا للناس من السموم لان السم منه بارد ومنه
حار ومراده السم البارد فاما الحار فعلاجه بالدواء البارد وعلامة السم الحار الالتهاب العظيم وشدة
العطش والوهج في الجوف وهذا علاجه يشرب ماء الليمون وتمر هندي ويجعل على بطنه خرقة مبلولة بماء
بارد وكلما خفت اعاد عليها الماء البارد واما السم البارد فعلامته برد البدن وقلة الوهج وقلة العطش
وثقل الجسم العلاج ان يشرب العسل والسمن الذي يطبخ بينهما الثوم كما ذكرنا المكلوب ويشرب منه شربا
كثيرا فانه يقطع السم الذي في الجوف صفة اخرى تخرج السم من ساعته يؤخذ نصف درهم نشادر ونصف
درهم زرنيخ مدقوقين فيطرحان في قليل ماء قدر ان يشرب الانسان ويسخنه على النار ويشربه المسموم كله
فانه يتقايا السم من ساعته على الفور وهو مجرب صحيح صفة اخرى تنفع جميع السموم ونهش الافاعي
والحيات والعقارب ونحو ذلك قبل ان تسري في البدن ولا يفعل السم شيئا اذا استعمله قبله واذا خاف
الانسان من السم فلياكل قبله من هذا المعجون يؤخذ عشرة دراهم ثوم وعشرة دراهم من ورق الـ... درهم
دراهم نشادر وخمسة دراهم طين ارمني يدق الجميع دقا ناعما ويعجنه بعسل ويستعمله كما ذكرنا ومن

اكل الثوم والبصل كل يوم على الريق لم يضره سم ذلك النهار صفة اخرى لدفع الافاعي والحيات
اما الافاعي فسمها حار مفرط في الحرارة العلاج ان يحجم على اللدغة او يحرق عليها بالنار ثم يربط
فيط دور اللسعة مما يلي اللحم الحي ويضمد بثوم وملح فان ذلك ينفع ان استطاع واما
العقارب فسمها بارد من سم الحيات وهوان يوضع على الموضع سدر اخضر مدقوق معجون بخل ولعاب بزر
قطنة منقوع في الخل فانه يسكن الوجع ويخفف الورم والله اعلم وجع الظهر والمفاصل يوخذ جزء
حلتيث ومرزجية سودا مدقوقين معجونين يعجنهما بعسل منزوع الرغوة ويستعمل العلس منه
الريق وعند النوم فانه مجرب صحيح وجع يبس الركب والمرافق ونحوهما وهي التي تمنعها من المفصل
حتى يصير العضو معوجا غير مستقيم سببه زيادة برد ويبس العلاج يوخذ لب الخيار وحلبة اجزا
سوا يسحق الجميع زيت او شليط مغلي على النار ويطرح فيه ثوم وملح ثم يدهن الموضع من ذلك
الدهن ويضمد بالمعجون ويجعل عليه من ورق الحنا ويلفه بخرقة ويربطه بخيط ويرقد من الليل
الى الصباح فاذا ارتفع النهار كشفه ونحا عنه الدوا ثم يدهنه بالدهن المذكور بعد ان يسخنه على النار
ويمده قليلا فاذا امتد والا عاد عليه العمل من ساعته ويتركه يوما وليلة فاذا اصبح كشفه ودهنه
كما تقدم ويمده قليلا كما ذكرنا فلا بد ان يمتد العضو بهذا التدبير فانه مجرب نافع ويستعمل مطبوخ
الحلبة الذي ذكرناه في الادوية والله اعلم اليرقان وهو الذي تسميه اهل اليمن الراقم وهو نوعان
صفراوي وسوداوي وعلامة الصفراوي اصفرار البول واصفرار بياض العينين وهزال في القوة
العلاج يشرب الما الذي يصفي من لبن المعز مع السكر والتمر هندي فانه نافع مجرب والله اعلم
فايدة لما تكتب على ثلاث ورقات وتبخر بها المحموم فانه يبرى باذن الله تعالى الاولى بسم الله
الاولى الرحمن ثانيا الثالثة الرحيم ثالثا فايدة للمصاب من الجن ان كان له اجل يكتب
له في انا نظيف طاهر وترش في وجه المصاب وما فضل يسقي له فان الجن يحترق ويفوق المصاب
من وقته

من وقته وتقرا على الانا اية الكرسي وسورة الاخلاص على قدر محو الكتابة وهذا صفة
ما تكتب في الانا اية الكرسي ثلاث مرات وتكتب معها هذه الاسما ✡ ااام ‡ ااا هج
ي ✡ انتهى فايدة للقولنج تكتب سبع واوات وخط فوق خط وصليبا فوق سبع
نقط وسبع همزات وما فيها غلط وهلان تحته شكل هيط ثم عصفور اذا ارث لقط
وهو للقولنج اكتبها فقط في الليل اليسرى وتلمس القرط وهذا صفته و و و و و و و ر ر
ت ا ب ع ع ع ع ع ع ع ح وصص ص ع انتهى فايدة للضربات تكتب هذه الاحرف في لوح من خشب
بجيد وتاخذ مسمار وتقرا انت واضع المسمار على اول حرف من هذه الحروف وهذا ما تقرا سبح اسم ربك
الاعلى الى قوله فهدى واي حرف سكن فيه الدق دق فيه المسمار وتدقه في الخطة الشرقية ميز لصاحب
الوجع وهي هذه الاحرف راس ام م ط و ع ي ه ها انتهى فايدة من اراد ان يسلم من الحمى فليقرا في الصباح
ثلاثا وفي المسا ثلاثا وهو هذا اللهم صل على سيدنا محمد وكل نبي وعلى السيد جبريل وعلى كل ملك وعلى السيد
ابي بكر وعلى كل ولي انتهى فايدة تكتب في كاغد يوم سبت النور وتمضغه وتبلعه على الريق فانها تمنع الرمد
في تلك العام وهي هذه الاحرف ذ ص ح ك ي هـ ذ ه س رق اطع انتهى فايدة لخفقان القلب تكتب
في انا نظيف وتسقي من به ذلك المرض وهو هذا بسم الله الرحمن الرحيم قولوا امنا بالله
وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى والنبيون
من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين
هو هو هو ع ع ع ع ع ع ع ع ع ع ع ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ويكتب هذا الخاتم معه الاسما

ح	ج	ث	ت	ب	ا
[illegible]	ز	ر	ذ	د	خ
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

فايدة للدمعة التي في العين ياخذ قشر رمان حامض ويكتبه ثم يغلي على النار حتى يجمد
ويحك على المسن ويكتحل من به دمعة او رطوبة فانها تبرى باذن الله تعالى

فايدة للغشاوة التي في العين ياخذ كبد ماعز يجرحه ويغسله بعرق الذهب ويشويه في الفرن
او ياخذ من ماه ويبرده ويكحل به فانه يبري باذن الله تعالى فايدة لبياض الاسنان
يوخذ شب مسحوق وعرق مرجان فانه نافع لذلك جيد فايدة للبواسير الجوانية يوخذ نشادر
وعنزاروت وفلفل وصابون وريحان وعفص بعد الكل يسحق ناعما جيدا ويلتوا بعسل ويعقد
على نار ويعمل فتايل ويتحمل بها فانه يبري باذن الله تعالى فايدة للبواسير البرانية ياخذ عرسه
ويذبحها ويخرج ما في بطنها وتبيت في زيت على النار الى ان تنضج ثم يدهن منها فانه يبري
باذن الله تعالى فايدة للبرص يوخذ عنزاروت وخردل ونشادر وبارود وذهب رشادي وبياض
ثم يسحقوا ويجعل عليهم وزنهم سكر ويستنشق منه عند النوم وان وضعت لهم مصتكا مرهم وبلطخ
به فانه يبري باذن الله تعالى فايدة للبخار يوخذ كابلي وكلاديه وقرفة لف يسحقوا ويجعل عليهم
وزنهم سكر ويستنشق منه عند النوم وان وضعت لهم مصتكا يبقا وجتى كان اكثر
نفعا باذن الله تعالى فايدة للبلغم يوخذ بزر مرو ويبيت في الما ويفطر عليه وان وضعت
عليه لبان ذكر وصمغ عربي كان اجود وانفع فايدة للحكاك البلغم يوخذ عرقسوس كرد
وقرضعين يسحق ويبل بما ويصفي ويجعل عليه عسل قصب ويشرب عند الفطور فانه نافع
فايدة للزكام من استنشق بدخان الثوم فانه يزول عنه الزكام باذن الله تعالى فايدة للبرودة
التي في الراس يدق الدار الصيني ويذره على راسه عند خروجه من الحمام قبل ان يلبس ثيابه
فانه يبره باذن الله تعالى فايدة للرعاف يوخذ عصا لبان ويضيف اليه عصارة الكراث
ويشرب منه قطنة او خرقة ويجعلها على انفه فان الرعاف يزول باذن الله تعالى فايدة
لوجع الضرس يوخذ حرمل ويضاف اليه زيت ويسخنه على النار ويضع على الضرس والاسنان
فانه يشفي باذن الله تعالى فايدة لوجع الصدر يسحق بزر الخس ويشربه فانه نافع لذلك
ينفع